

لمسات بيانية (250) سورة الضحى [1]

فاضل السامرائي

مشاهدنا الكرام يقول تبارك وتعالى في قرآن يتلى الى يوم الدين. بسم الله الرحمن الرحيم ولسوف يعطيك ربك فترضى. صدق الله العظيم مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عبر شاشة الشارقة الفضائية نحیی حضراتكم في اولى حلقات برنامج

لمسات بيانية بعد - 00:00:02

تلك الاستراحة التي حرمنّا فيها من فضل علم وغزارة وموسوعية استاذنا الدكتور فاضل السامرائي وها نحن تكمل مع حضراتكم المسيرة داعين المولى عز وجل ان يكون لديه ولدنا جميعا ما يحوز اعجابكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم

السلام ورحمة الله - 00:00:22

كل عام وانتم بخير. اجمعين وانتم بخير. يعني اشتقنا اليك كثيرا. الله يبارك من علمك. الله يبارك فيكم ويحفظكم. الله يبارك في حضرتك اه اه دكتور فاضل اه بسم الله الرحمن الرحيم سوف نخصص اه اول ربع ساعة وهذا ايضا رجاء لجميع السادة المشاهدين.

اننا في اول ربع ساعة سوف نخصص - 00:00:42

لفضيلة الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي يتجول بنا بين اي الذكر الحكيم في سورة من سور القرآن الكريم موضحا آآ بيانات ولغويات

وآآ مكامن البلاغة والبدیع الذي يكمن في مكان من اي ذكر الحكيم في تلك الصورة. ثم بعد ذلك نجيب على ما - 00:01:02

لدينا من اسئلة ونتلقى ايضا اسئلتكم واستفساراتكم. استاذ دكتور فاضل السامرائي اسمح لنا ان يكون آآ حديثنا بادئ ذي بدء سورة

الضحى آآ حيث يقول تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة - 00:01:22

خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى. اه دكتور فاضل هذه الصورة مليئة بالاساليب البيئية والبلاغية والبدیعية ولكن دعنا

اولا نقف على دلالة القسم في قوله تبارك وتعالى والضحى - 00:01:42

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام. وامام المتقين سيدنا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد سورة الضحى كما هو معلوم - 00:02:01

اذكروا اهل التفسير انه ابطأ الوحي على الرسول اياما فشق ذلك عليه حتى قيل له ان ربك قد قلاك فانزلت هذه السورة والضحى

والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى - 00:02:27

قبل ان نبدأ يعني في ما تفضلت به من سؤال. هناك سؤال يدور في الذهن لماذا حزن الرسول؟ وجزع؟ على الانقطاع كذلك لامور

الدنيا مثلا لامور المال الوحي ثقيل. قال تعالى انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. نعم - 00:02:50

وهو يعني وطأته شديدة والتكليف ثقيل يلقي في سبيله من العنت والاذى ما يلقي اذا لماذا حزن في الحقيقة هذا هو اختبار للرسول

فهو حريص على هذا الامر الجديد الذي يترك من اجله راحته ويلقى من العنت والاذى - 00:03:13

ما يلقي ام هو سيتنفس الصعداء ويعفيه ربه من هذه المهمة اختبار. هذا الانقطاع اختبار له هو حريص على هذا الامر الجديد الذي

فيه تضحية وتكليف ومشقة وعنت واذى هو - 00:03:37

سيرتاح سيتنفس هذا اختبار من ناحية. نعم وفي هذا الامر هناك درس للدعاة ايضا الذين يدعون الى الله. مفاده؟ اه مفاده انه عليهم

ومهما يعني لقوا من اذى وعنت عليهم ان يواصلوا الطريق وان لا يؤثروا - 00:03:55

الراحة على ما يلقون في سبيل الدعوة الى الله. ما شاء الله ثم تأتي الى السؤال اقسام الله سبحانه وتعالى والضحى والليل اذا سجى

الضحى كما هو معلوم الوقت وقت ارتفاع الشمس بعد الشروق - 00:04:16

وسجى اللغويون يضعون لها ثلاث منها سكنة معنا سكن والمقصود سكن اهله. نعم واشتد ظلامه وغطى مثل تزجية الميت يعني

غطى اذن سجي فيها ثلاث معاني سكن سكن اشدت ظلامهم - [00:04:38](#)

وغطى اقسم ربنا بالضحى والليل اذا سجي انه لم يودع نبيه ولم يقله الضحى كما يقول قسم من المفسرين يمثل نور الوحي واشراقه

نعم. لان الضحى هو وقت ارتفاع شروق الشمس بعد الشروق - [00:05:06](#)

اذا يمثل نور الوحي واشراقه الضحى. الليل يمثل انقطاع الوحي. الظلام فاذا هذه المسألة القسم هو قسم ما تستدعيه الحالة التي هو

فيها وكأنه يجسد آ سبب النزول. اها. والحالة المعنوية التي يعاني منها المصطفى صلى الله عليه وسلم. فاذا الضحى يمثل نور الوحي

واشراقه - [00:05:31](#)

والليل يمثل الانقطاع والسكونة والدنيا من غير نور الوحي وولع الله. نعم. اذا ولذلك قدم الضحى لان احيانا القرآن يقدم الليل. قل

والليل اذا يخشى والنهار اذا نعم. قل قدم الضحى وهو ما سبق من نور الوحي - [00:05:57](#)

واخر الليل وهو ما حصل من انقطاع الوحي ما شاء الله. نعم. هكذا ثم نلاحظ انه قال احيانا يعني قيل ايضا ان هذا القسم يشير الى

ان هذا الانقطاع هو استجمام وسكون ترتاح فيه النفس كما يرتاح الشخص المتعب - [00:06:21](#)

في الليل يعني النهار فيه حركة وكذا وهذا السجى السكون اه يمثل الراحة وكلا ذينك نعمة. راح يكون الليل وما فيه نعمة وظحى وما

فيه نعمة لكن لماذا قال سجي ولم يقل يخشى - [00:06:43](#)

يعني هو في في السورة التي قبلها قال والليل اذا يغشى هنا قال والليل اذا سجي في اية اخرى قال والليل اذا يسر نعم. والفجر

والفجر وليال عشر. والشفع والوتر - [00:07:04](#)

احنا قلنا معنى سكن وركض. سكن وغطى واشتد الظلام. اذا سكن. هذا يمثل سجي سكون الوحي يخشى فيه حركة يسري فيه حركة

لا هو شجر سكن يمثل سكون الوحي وانقطاعه - [00:07:25](#)

هكذا وسكون الوحي وانقطاعه ظلمة اذا صار معنا سجل اخر التغطية بالظلام. اشتداد الظلام خلاص اذا انقطاع الاول قال سجي لم

يقل يخشى اشارة الى سكون الوحي وهذا معنى سكنه. التي في اللغة. نعم. ثم اظلم وانقطاع الوحي هو ظلمه - [00:07:43](#)

والوحي هو اشراق ما شاء الله. فاذا جمع معاني سجا هنا في دلالة الوحي وانقطاع الوحي في سكون الوحي وانقطاعي ولذلك هذا

القسم الظحى والليل اذا سجي ويمثل الحالة التي هو فيها الحالة من الوحي وانقطاع الوحي. ولذلك كان هذا انسب قسم -

[00:08:06](#)

للحالة التي هو فيها وكأن القرآن الكريم حضرتك معالي الدكتور فاضل السامرائي يماهي بين تلك الالفاظ من حيث دلالتها والحالة

المعنوية للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وهو كل قسم هو ايضا له علاقة بالمقسم به. نعم. في القرآن الكريم. طيب - [00:08:33](#)

ولكن معذرة يعني ربما السؤال يتبادر الى الذهن دكتور فاضل اذا اذنت لي. ربنا تبارك وتعالى قال والضحى وفي اية كما تفضلت قال

والفجر وفي اي كثير من القرآن الكريم ورد ذكر النهار - [00:08:53](#)

وهو اكثر وضوحا مثلا. فلماذا يختار الضحى الضحى هو وقت ارتفاع الشمس واشراقه اشراقه النهار لا ليس كذلك يعني النهار هو

يطلق من ابتداء من شروق الشمس الى غروبها واختار ففيه عموم. نعم. فيه عموم. هم. هذا وقت الحركة - [00:09:08](#)

وقت الحركة وارتفاع الشمس وشبه تلك هذه هذا الوقت بما كان ينزل على المصطفى صلى الله عليه وسلم. فحينما انقطع قال

والضحى باول شيء ثم الليل ايه ده الضحى هو اصلا فيه حركة الناس في الضحى. نعم. مقابل السكون. الليل اذا سجي وهو السكون -

[00:09:30](#)

الله! ما شاء الله! وكان هذا بين طرفي الاية الكريمة. طيب آ قال ربنا تبارك وتعالى ما ودعك ربك وما قلى ودعك له مفعول فاين

مفعول الفعل قلى وما معنى قلى - [00:09:51](#)

اظن هذا السؤال هو سبق ان اثير انظر مرة عديدة سابقا يعني لا اذكر متى لكن اثير لماذا هو قال ما ودعك ربك فذكر مفعول التوزيع

وهو الكاف وحدث مفعول - [00:10:09](#)

بالفعل قل لا يقل قلاك ودع من التوديع بمعنى الترك مثلا؟ توديع يعني لما تفارق شخص توديع التوزيع عادة يكون بين المتحابين والاصحاب فقط. هذا اصل التوديع في لاحظ قل ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل ودعته - [00:10:30](#)

وبودي لو لو يودعني يبقى حقيقة اثار كثير من المفسرين واهل اللغة واهل البلاغة. لماذا حذف مفعول قلق وذكر مفعول التوديع قال مثلا لظهور المراد لانه يعني يعني هو واضح الخطاب للرسول - [00:11:01](#)

قال لفواصل الالي باعتبار هي فواصل الالي الف الضحى وسجوا قلى والى اولى خير لك من الاولى. نعم. فلو ذكر المفعول ما راح ما يتناسب مع فواصل الالية لكن هو الامر - [00:11:39](#)

القرآن الكريم لا يفعل ذلك لفواصل الالية وحدها الذي لاحظناه في القرآن الكريم انه دائما يتعاوض المعنى والمقام مع الفاصلة دائما يعني هو لا لا يفعل شيء على حساب المعنى - [00:11:58](#)

ولا على حساب المقام والان ننظر لماذا قال ما ودعك ربك وما قلى هذا الحذف الذكر الذكر من باب التكرير والحذف من باب التكرير عادة ما قال وما قلاك لنا يناله الفعل - [00:12:17](#)

يعني لاحظ احنا يعني لا لا يحسن في كلامنا العادي ان نواجه شخصا بما يشين ولو نافيا. ما نقول لا اني ما ضربتك ما اهنتك نعم. قل انا لا ضربت ولا اهنت ولا تكلمت - [00:12:37](#)

لا تجعل الفعل يناله اكراما له. يعني ليس من المناسب. يا سلام. ليس من المناسب ان تخاطب انسانا بما يشين ولو نفيا اللغة لغة ذوق. نعم تحذف المفعول اكراما له - [00:12:57](#)

الا انا ما ضربتك ما تكلمت عليك لا لا يمكن. قلت لها والله انا لا تكلمت ولا ولا قلت ولا كذا. هذا هذا تقدير لمنزلة المخاطبة. طبعاً. نعم. يعني الشخص الذي - [00:13:12](#)

الشخص الذي يعني تكلمه وتجله تتراجع عن ذكر المفعول بما يشين ولو نفيا التوجيع بالعكس التوجيع هو محبة. محبة. هم. فيحسن ذكر المفعول والله لم احسن اليك كما ينبغي وما اكرمتك - [00:13:25](#)

كما ينبغي لا سبحانه ربي ما عبدتك حق عبادتك اذا مع افعال التكرير يحسن ذكر المفعول وافعال السوء لا تنزه المفعول ان يناله الفعل ولو نفيا ولذلك ذكر الفعل مع التوجيع مع ودعك اكرام - [00:13:46](#)

وحت الفعل وحت وحت المفعول ما على ايضا اكرام. فصار اكرام في الذكر وفي الحادث. نعم. وهذا فيه توجيه للمسلمين لادب الكلام كيف يخاطب الناس بعضهم بعضا توجيه لنا علمنا كيف نخاطب الناس - [00:14:11](#)

كيف نخاطب من نجلهم اللهم ان نترفع عن ذكر السيء من الكلام في مواجهة من نحدثنا. اذا هو نتعلم منه يعني يؤدبنا ويعلمنا ويوجهنا. نعم. لكيفية ادب الكلام ثم قال - [00:14:33](#)

هذا اكرام اول ثم قال ربك هذا الاكرام اخر ما ودعك ربك الدكتور معذرة نتوقف لحظات الاتصالات من يوغوسلافيا السلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته السلام عليكم يا فضيلة الدكتور. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اخبارك طيبة ان شاء الله. الحمد لله رب العالمين. عندي سؤال لفضيلة الدكتور لو سمحت. تفضل - [00:14:54](#)

آآ في ده كان الله سبحانه وتعالى في قوله كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين فتح النون. صح. فكذلك في قوله تعالى فذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا. نعم. لماذا جاءت ذكر النعمة في ذكر - [00:15:25](#)

كافرين بفتح النون. نعم. جزاكم الله خيرا. وجزاك خيرا مثله بوركت للعلم احنا على على السريع النعمة لم ترد في القرآن الا السوء والشر لم ترد يذكر النعمة الخير والنعمة في العقوبات - [00:15:46](#)

هذا على استقصاء القول بالقرآن الكريم. ابدا وما بكم من نعمة فمن الله. فمن الله. هذا خطأ. النعمة لا هي جاية من التنعم اسم فعلة. من التنعم. نعم. لكن لا يذكرها في الخير - [00:16:06](#)

جزاكم الله خيرا اه معنا الاستاذ عمر من الشارقة وهذا اخر اتصال مع اعزائي المشاهدين معذرة نستميحكم عذرا بعد ان ننتهي من الربع ساعة الذي اتفقنا عليه حتى لنطلع كلام - [00:16:20](#)

الجليل الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي استاذ عمر اتفضل. في عجالة. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فضيلة المشايخ. الله يبارك فيك. يا مرحبا بكم. يا مرحبا. عندي سؤاليين قبل انت مشايخ. تفضل - [00:16:33](#)

يقول جل وعلا في سورة الانبيا في قصة مريم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والتي احصنت فرجها فنحنها فيها من وجعلناها اية للعالمين. نعم. ويقول جل وعلا في سورة اه في اخر سورة التحريم ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها - [00:16:46](#)

فيه من روحنا. فما الفرق بين فيه وفيها؟ والسؤال الثاني يا فضيلة الشيخ يقول جل وعلا في قصة قوم ثمود وقوم شعيب واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبعوا في ديارهم جائمين. ومن يقول في سورة الاعراب وسورة العنكبوت - [00:17:06](#)

اه فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جائمين. فما الفرق بين الديار ودارهن الجمع والمفرد فما الفرق بين فيها وفيه وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم ساجيب عن الثاني لان الاول قد يحتاج الى كلام. طيب. لم يرد في القرآن الصيحة الا مع الجمع - [00:17:24](#)

ديار. نعم. والرجفة مفرد. لماذا؟ لان الصيحة تبلغ اكثر من الرجفة الصوت الصوت يمتد. نعم. تأخذ مساحة مساحة اكبر من الرجفة امتداد للسودان فيه امتداد. نعم. فالرجفة تكون محدودة في مكان لكن الصوت قد يمتد الى مكان ليس فيه رجفة. نعم - [00:17:43](#)

ولذلك كل ما يذكر الصيحة يذكر ديار الجمع. لانها تكون ابعد واوسع. الله. اما الرجفة لا تكون محدودة دائما في القرآن الكريم هذا قطعاً. ما شاء الله. هذا على السريع والآخر بارك الله فيك. اه نهيب جميع السادة المشاهدين - [00:18:02](#)

باننا بمشيئة الله تبارك وتعالى سوف استقر العزم على ان نخصص الربع ساعة الاول من الحلقة لفضيلة الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي ثم بقية الحلقة ملك ايديكم. نجيب على اسئلتكم واستفساراتكم ان شاء الله. دكتور فاضل اه تفضل - [00:18:17](#)

اذن كما ذكرنا ان ذكر المفعول مع التوديع اكرام المفعول اكرام. اكرام وذكر الربو لان الرب هو المربي والموجه والقيم ذكره اكرام انه ربك فاذا اكرام في ذكر الرب الذي هو لم يودعه لم لم يقل له لم تودع - [00:18:36](#)

لم تقل فلم يعلم من المودع ومن القائل. الله. قال ما ودعك هذا بحسب الشخص. نعم. ان تقول مثلا لم يودعه فلان او يعني بحسب الشخص المودع والقائل يعني. نعم - [00:19:03](#)

يعني لا لم يقل لم لم ترد دعوة لم تقل فاذا اكرام في ذكر المفعول وحذف المفعول وذكر الرب واطافته الى ظمير الخطاب ما شاء الله. ربنا. فتح الله عليك. كلياتك. طيب اه هنالك اه سؤال يلح على ذهنه معالي الدكتور فاضل هو لماذا قال تبارك وتعالى ربك - [00:19:19](#)

الربح والمربي وهو القيم على الامر. نعم فكيف يودعك وهو ربك؟ يعني ليس يعني شخصا لا يعني فرق بين لم يودعك فلان ليست لك علاقة به اما ربك نفسه يعني مالك امرك - [00:19:43](#)

كيف يودع لا يمكن يعني ربوا الدار كيف يتركوا الدار؟ لا يسير مطلقا. لا لا يمكن رب الشيء كيف يتركه؟ لا يمكن يحافظ عليه يصلحه كذا يتولى امره. نعم. رب الشيء لا يتركه - [00:20:04](#)

هو ربك كيف يودعك كيف يقضيك؟ طيب هو يتولى امرك ويصلحك وهو ربك يعني اضافته الى اضاف الى ضميره هو بالذات حتى تبقى الرعاية يعني هذا هو يعني برضو هنا الاضافة لها مدلول اذا ولذلك لم يقل تبارك وتعالى مثلا ما ودعك الله. الله كلمة عامة. يعني آآ هكذا مطلقا لا - [00:20:25](#)

خصوصية الله ما شاء الله وكأن الآية الكريمة تحمل في طياتها ايضا طمأنينة للرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم بان هذا لم ولن يرد مطلقا. صح طيب آآ دكتور فاضل آآ في قوله تبارك وتعالى وللآخرة خير لك من الاولى. ما الجوانب الفنية والبلاغية التي تكمن في - [00:20:53](#)

هذه الآية وما المقصود بالآخرة قسم قال للآخرة ما يقابل الدنيا لكن قسم قال لا لان الآخرة لها في اللغة استعمالان الآخرة عندما يقابل فعلا الدنيا دار الآخرة وعدنا ما يعني في المعنى ما يستقبل من حياته على العموم هذي الآخرة. في القرآن وفي اللغة. يعني مثلا فاذا جاء وعد الآخرة - [00:21:17](#)

ليسوءوا وجوهكم وليدخلوها ليس في القيامة. نعم. في الدنيا ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة. اذا جاء وعد الآخرة ان بكم لفيها. جئنا ليس في في القيامة. هم. نعم ولكن الآخرة هنا مقابل الاولى رقم واحد يعني. نعم. نعم - [00:21:49](#)

فاذا وهو لم يقل مثلاً ولا الآخرة خير لك من الدنيا ما قال من الدنيا حتى يجعلها مخصوصة بالدار الآخرة قالوا للآخر خير لك من الاولى معنى انه الذي سيأتي - [00:22:09](#)

من الامر هو خير لك من الماضي في الدنيا وفي الآخرة. الله ولم يقصرها على وزمن محدد. عدد محدد. نعم الآخرة كلما تأخر من الحياة في مستقبل الحياة هذا من الان فصاعداً كل الذي سيأتي - [00:22:27](#)

فيما يستقبل من عمرك هو خير لك من الماضي الى الآخرة واكد ذلك باللام لام الابتداء وللآخرة هذي تفيد التوكيد اكد ذلك بان ما يستقبل ما ما يستقبل من حياته هو خير له من ماضيه وقد حصل فكان اعجازاً - [00:22:47](#)

ما شاء الله قال وللآخرة خير لك من توكيداً. لم يقل خير من الدنيا حتى يحصرها بالآخرة لا قال من الاولى خير لك من الدنيا وانما على العموم هكذا يعني اذا وعد عام بان ربه لم يودعه ولم يقرأ - [00:23:10](#)

لم يودعه اذا هذا الامر توكيد لما حصل لما قاله ان ربه لم يودعه ولم يقله كيف كيف اذا هي الآخرة خير كيف يودعه وكيف يقضي؟ لا يستقيم. لا يستقيم. لا يستقيم بقى - [00:23:37](#)

آ دكتور فاضل الخطاب محمول من قبل المولى عز وجل الى نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم فهل ترى هناك آ وجهة بلاغية لقوله تبارك وتعالى لك يعني كان مثلاً يقول وللآخرة خير من الاولى ولا سيما ان الايات السابقة تبين ان الخطاب من قبل لا للرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:23:56](#)

ولماذا قال لك هو هذه السورة والتي بعدها يعني الم نشرح لك صدرك؟ نعم مخصوصة للرسول صلى الله عليه وسلم هذه السورة والتي بعدها نشرح لك صدرك للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:24:20](#)

وهنا لو قالوا للآخرة خير من الاولى لمن هي خير من الاولى هذا اطلاق هذا يعني ليس فيه نص على ان المعني هو وللآخرة خير من الاولى. اولا هذا الكلام - [00:24:42](#)

يعني لا يصح على عمومته لان بعضهم الآخرة شر له من الاولى بعض الناس اخرته سواء كان في الدنيا او في الآخرة شر له من الاولى. هذا الكلام لا يصح على اطلاقه لا بد ان يحدد المعني. مم - [00:24:57](#)

لو قال للآخرة خير من الاولى. لمن هل هذا الكلام يصح على اطلاقه؟ لا يصح على اطلاقه. اذا لا بد ان يخصص المعني فيقول لك بالذات وليس على اطلاقه. هم - [00:25:14](#)

يعني كثير من الناس ما يستقبل في حياتهم هو اسوأ من ماضيهم. سليم واخرتهم في القيامة هي اسوأ لهم من حياتهم الدنيا. نعم لا يستقيم الا بذكر الله جزاك الله خيراً. آ في قوله تبارك وتعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى. ما علاقة هذه الآية بما قبل هذا - [00:25:30](#)

هو لما قال وللآخرة خير لك من الاولى احنا قلنا الآخرة فيما يستقبل في حياته من حياته سوف جاء الان بسوفة التي دالة على الاستقبال نعم يعني هو قال وللآخرة خير لك هذا وعد في فيما يستقبل - [00:25:55](#)

ولسوف يعطيك ربك فترضى هذا جاء بالسوفة التي تفيد الاستقبال لاحظ وجاء باللام بمقابل اللام يعني يعني اكد عطا انه سوف يعطي بما بنفس التوكيد الذي اكد به ما قبله. وللآخرة ولسوف. توكيد باللام - [00:26:16](#)

نعم. بما يقابله نلاحظ يعني في في هذه الآية انه ذكر المفعول الاول ولم يذكر ماذا يعطي. اطلق العطاء لماذا؟ لماذا هذا معناه سيعطيك حتى يشمل كل عطاء خير. لو ذكر شيئاً معيناً - [00:26:41](#)

لكان العطاء يتخصص بذلك الشيء لو ذكر امراً معيناً افرض يعطيك ماله ماذا يعطيك؟ نعم. هو اطلق العطاء ايضاً اكراماً له وتوسيعاً للعطاء لم يقل يعني يعطيك كذا وكذا حتى الرضا قال فترضى ولم يقل ترضى بكذا ولا ترضى عن كذا - [00:27:05](#)

هل ترضى؟ يعني هو اطلق العطاء نعم. واطلق الرضا اطلاق العطاء اكرام لانه لم لم يحدده شيء وانما اطلقه فجعله عاماً في كل خير

واطلق الرضا فلم يحدده بشيء وانما جعله ايضا رضا عاما بكل خير. نعم. وذكر المعطي - 00:27:29

سوف يعطيك ولم يقل ولسوف تعطي. والعطاء يكون على قدر المعطي المعطي زين اذا هو عطاء الرب كيف يكون لا شك انه اذا اعطاك شخص اه ليس فرق بين عطاء الامير وعطاء كذا وعطاء من هو دونه وعطاء المدير يختلف. وهذا يعني يقادر بقدر -

00:27:48

المعطي من هو المعطي؟ نعم. قال ولسوف يعطيك ربك فترضى. اذا ذكر المفعول الاول واطلاق العطاء هذا فيه تكريم اطلاق الرضا

فيه تكريم وذكر المعطي فيه تعظيم وفي اضافته الى ضمير الخطاب - 00:28:09

فيه تكريم لاحظ هو هذه الاية طبعاً طبعاً هي كما قلنا مرتبطة بقوله آ ما ودعك ربك وما قلى كيف يودعه وربّه ويعطيه. نعم. يعني لا

يستقيم. نعم. ان يودعه ثم يعطيه - 00:28:33

حتى يرضى كيف يكون هذا الشيء هذا امر لاحظ قال فترضى يعني هنا حقيقة هنا مسألة مهمة وهو اختيار فترضى في غاية الاهمية

لان الرضا من اجل النعم الانسان وهو اساس الاستقرار والطمأنينة والهناء وراحة البال - 00:28:50

فان فقد الرضا حلت الهموم وحل قلق والشقاء وعموم دواعي النكد نعم. وان فقد من جانب من الحياة ايضا فقد الانسان من حياته

واستقراره بقدر ذلك الجانب لعظم هذه النعمة جعلها صفة اهل الجنة - 00:29:15

ارجعي الى ربك راضية فهو في عيشة راضية واما من ثقلت موازينه وهو في عدم الرضا يؤدي الى الضغط النفسي والى القلق ثم

اليأس والقنوط وقد يؤدي الى الانتحار الله اكبر. عدم عدم الرضا. طبعاً. هم. لاحظ التعب مع الرضا راحة - 00:29:38

والراحة من دونه تعب ونكد الراحة من دون رضا نكد والتعب مع الرضا راحة. راحة الفقر معه غنى الغنى ماء من دون فقر هنا من دون

الرضا فقط الحرمان معه عطاء - 00:30:06

لكن العطاء من دونه حرمان الله اكبر فاذا يعني اختيار الرضا هنا نعمة من اجل النعم ولها دلالتها في الحياة عموماً يعني في ليس

خاصة للرسول وسلم وانما الرضا هذه نعمة جليلة من نعم الحياة - 00:30:31

الانسان اذا رضى وهماً باله وسكن وركد ارتاح دخلت معه الراحة وان لم يرضى حل معه الهموم والقلق والنكد والتعب مع كل ما اوتي

من وسائل الراحة والاستقرار ما شاء الله - 00:30:57

فتح الله عليك. اللهم انا نسألك كل الرضا. اللهم امين. يا رب يا رب. الدكتور فاضل آ ربما سؤال يلح على اذهان بعض السادة

المشاهدين انا واحد منهم ايضا في رحاب علم حضرتك في قوله تبارك وتعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى - 00:31:22

يعطيك مع ان القرآن الكريم استخدم اتى ويؤتي يؤتي الحكمة من يشاء وآ ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. وقال

ولسوف يعطيك. وقال انا اعطيناك يعني هل الاستخدام الفعلي يعطيك هنا دلالة خاصة؟ نعم - 00:31:40

اه العطاء ويكاد يكون في القرآن خاص بالمال الايتاء لا الايتاء قد يكون بالمال فاذا لا يؤتون الناس نقيرا وقد يكون في الحكمة يؤتي

الحكمة من يشاء الملك اتاه الله الملك - 00:32:00

ان اتاه الله الملك الايتاء اوسع لان الايتاء يقول مثل ولقد اتيناك من لدنا ذكره. ما نقول اعطيناك من لدنا. ما قال اعطيناك. هم. الذكر

قد اتاه الله الملك والحكمة - 00:32:23

واتينا ال داوود الايتاء اعم العطاء يتقصد بالاعراض مثلاً بالمال. لكن لماذا قال لم يقل اتيناك لان الايتاء قد يشمل النزع والعطاء لا

يشمله النزع واتل عليهم نبأ الذي اتيناها اياتنا فانسلخ منها - 00:32:42

الله. فاتبعه الشيطان. نعم. الايتاء قد يشمل النزع العطاء لا الايتاء احياناً ليس في الشخص ليس الشخص المؤتى ليس عليه ان

يتصرف فيه مثلاً لو لو يعني ايتاء اتاه الله العلم هو عليه ان يبلغ عليه ان يعطي. نعم. العطاء لا العطاء له ان يتصرف فيه - 00:33:12

يؤتي الملك من يشاء ينزع الملك مما يشاء. نعم. الايتاء قد يشمل النزع. العطاء لا يشمل النزع ثم ان العطاء لصاحبه ان يتصرف فيه.

ان يهب وان يعطي وان يمنع عطاء هذا. عطاء تمليك - 00:33:39

ولذلك قال انا اعطيناك الكوثر. لم يقل اتيناك الكوثر لان هذا تمليك له. الله. لان لاحظ قال واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها. الايتاء

قديش من النزع. العطاء لا يشمل النزع. هم. اعطيناك اي ملكه اياه - [00:34:00](#)

ولذلك عندما سعر اه سليمان ربى قال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. انك انت الوهاب. قال هذا عطاؤنا ثم او امسك بغير حساب. هذا عطاؤنا. هم - [00:34:18](#)

يعني هذا تمليك. يقول ثمن او امسك بغير حساب. لان اذا اعطيته شخص خلاص وانت يتصرف فيك ما يشاء اذا هنا ليس يؤتيك. يا سلام يا سلام! فتح الله عليك! ما شاء الله - [00:34:32](#)

اه استاز الدكتور فاضل السامرائي اه اسمح لنا ان نقف عند هذا الحد من هذه الصورة المباركة على ان نكمل في حلقات قادمة ونخصص ما تبقى من وقت البرنامج في هذه - [00:34:48](#)

لما ورد الينا من اسئلة السادة المشاهدين. لتسمح لنا. اتفضل. طيب آآ في احد الاسئلة التي وردت الينا يقول في قوله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم فاذا بلغنا اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلنا - [00:34:58](#)

في انفسهن بالمعروف وفي اية اخرى يقول تبارك وتعالى فلا جناح عليكم فيما فعلنا فيه انفسهن من معروف عماد دلالة التعريف والتذكير بين بالمعروف ومن معروف التعريف اللغة يعني اقصد المعرفة والنكرة. نعم - [00:35:13](#)

المعرفة ما دل على شيء معين المعرفة والنكرة على شيء غير معين لو لاحظنا نعم التي فيها التعاريف هنا قلنا يدل على امر معين وهنا يعني الزواج بالذات ولذلك لاحظ لو يعني لو لو لاحظنا الاية نفسها - [00:35:35](#)

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة فاذا بلغنا اجلهن فلا جناح عليكم في انفسهن فيما فعلن في بالمعروف نقول ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء. المسألة تتعلق بالزواج - [00:35:59](#)

اما الاية الثانية في الامور العامة الاخرى التي يباح لها. نعم. من الزينة او ما الى ذلك عامة يعني ما يباح لها من عموم ما يحل. نعم. اما الاية الاخرى لا - [00:36:23](#)

ما يتعلق بالزواج خاصة ولذلك جاء بالمعرفة. لاحظوا ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء. او اكنتم في انفسكم موقف محدد. موقف محدد معين. نعم. واللطف انه لما جاء بالزواج - [00:36:37](#)

جاء بالباء الدال على المصاحبة والملاصقة. الله! فقال لم يقل من المعروف مثلا. لأ. مم. يعني معناها الاساسي هو اللصاق الباء. اصلا المعنى الاساسي يعني هو سيويه يقول كل المعاني معناها اللزاق والتفرع كله يدور حول هذا المعنى - [00:36:54](#)

فجاء بالباء لا حول الزواج لاني جئت بكتابي مثلا معناه انني ملتصق بالكتابة ملتصق به. هو هو بالبسته عين وعد يعوض الصقي فهي هي يعني عموم مع نهاية الاستعانة هو اللصاق عنه عموما - [00:37:18](#)

فجاء بالباء الدال على المصاحبة والانصاف ما شاء الله آآ دكتور فاضل آآ سؤال ورد الينا كثيرا هو يطلب في عجالة الفرق بين ميتة وميتة الميتة اللي بالتخفيف هو لمن؟ لما مات فعلا - [00:37:40](#)

الميت لا مو شرط قد يكون لمن مات او لمن سيموت هذا في اللغة يعني لما الميت ما نقول الميت الا لمن مات ما مات نعم. اما الميت فيصح ان يقال لمن مات او لمن لم يموت. قال تعالى انك ميت وانهم ميتون - [00:38:03](#)

نحن بميتين الا موتتنا الاولى. الميت يقال للميت فعلا او الذي سوف يموت لمن لم يمت. الميت لا لمن حل عليه الموت فعلا حقيقة او مجازا نعم. حقيقة او مجازا - [00:38:25](#)

اذا الميت له دالتين الميت له دلالة واحدة ولذلك يقول الشاعر ليس من مات فاستراح ميت الاحياء. ميت الاحياء. نعم آآ دكتور فاضل في عجالة لانه لم يتبقى لنا من الوقت سوى ربما دقيقة واحدة. مم. آآ سؤال ورد يقول في قوله تبارك وتعالى سورة البقرة -

[00:38:44](#)

اولئك يلعنهم الله. وفي اية اخرى يقول اولئك عليهم لعنة الله. لماذا اه زواج بين الاسم والفعل والسياق يوضح ذلك يلعن فعل والفعل دال على حدوث وتجدد واللعة اسم دالة على الثبوت لو لاحظنا سياق كل من الايتين - [00:39:05](#)

الاولى عندما قال يلعن هذولا في الاحياء. يعني ان الذين يكتمون ما انزل ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في

الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. الا الذين تابوا اذا هم اللعنة تستمر ما داموا يكتمون. هذه في - 00:39:25

احياء ثم اولئك اموات ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله يعني ذاك حلت عليهم اللعنة اما هذا هو حي وهو اذا يأتي بالفعل لانه متجدد. فتحل عليه اللعنة ما دام كاتم للعلم - 00:39:48

ولا ترفع عنه الا اذا تاب واصلح اذا محتمل ان يتوب ويصلح وترفع عنه اللعنة فلا تكون هي يعني ثابتة عليه ما شاء الله! فتح الله عليك! آآ مشاهدينا الكرام في نهاية هذه الحلقة اتوجه بكل الشكر والتقدير باسم حضراتكم جميعا! الى عالمنا الجليل الاستاذ الدكتور

فاضل السامرائي - 00:40:10

على هذه الافاضات والفيوضات. شكرا لحضرتك على امل اللقاء في حلقة قادمة ان شاء الله. الله يبارك وفي النهاية مشاهدينا الكرام

نرفع كف الضراع الى ربنا تبارك وتعالى ونقول اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت ولي - 00:40:29

ومولاه انك على كل شيء قدير. الى ان القاكم في حلقة قادمة في مثل هذا اليوم من الاسبوع القادم ان شاء الله. شكرا لكم والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:46